{ كهل (وضعت المواد في الأصل ا هكذا (كهر . كهل . كهول . كهكة . كهم . كهن) وقد رتبتها على طريقة المصنّـِف في إيراد الموادّ على ظاهر لفظها . وهي الطريقة التي شاعت في الكتاب كله) } (ه) في فضل أبي بكر وعمر [هذانِ سَيـّدَا كُهُولِ أهل الجنة] وفي رواية [كُهول الأوَلين والآخِرين] الكَهْل من الرِجال : مَن زاد على ثلاثين سنة إلى الأربعين .

وقيل : من ثلاث وثلاثين إلى تمام الخمسين . وقد اكْتَهل الرجل وكاهَل إذا بَلَغ الكُهولة فصار كَهْلاً .

وقيل : أراد بالكَهل ها هنا العاقِلَ : أي أن اللـّه يُدْخِل أهلَ الجنةِ الجنةَ حُلَماءَ عُقَلاء .

[ه] وفيه [أنّ رجلاً سالَه الجِهاد معه فقال : هَلْ في أهْلِك مِن كاهِل] يُروى بكسر الهاء على أنه اسم وبِفَتْحها على أنه فعْل بِوَزن ضارِبٍ وضارَبَ وهما من الكُهولة : أي هل فيهم مَن أسَنّ َ وصار كَهْلاً ؟ .

كذا قال أبو عُبَيد وردّه (في ا : [وردّ َ]) عليه أبو سعيد الضّ َرير وقال : قد يَخْلُف الرجلَ في أهلهِ كَهْلٌ وغيرُ كَهل .

وقال الأزهري : سَمِعْت العرب تقول : فلانٌ كاهِلُ بني فلان : أي عُمْدتهم في المُلِمّ َات وسَنَدُهم (وفي الهروي : [وسيـّدهم]) في المُهِمّ َات . ويقولون : مُضَرُ كاهِل العرب وتَميم كاهِلأ مُضَر . وهو مأخوذ من كاهِل البَعير (في الهروي واللسان [الظّ َهْر]) وهو مُقَدّ َم ظَهْره وهو الذي يكون عايه المَحْمِلُ . وإنما أراد بقوله : هل في أهْلِك مَن تَعْتمِد عليه في القِيام بأمْرِ مَن تَخْلُف من صِغارِ وَلَدك ؟ لئلاّ يَضِيعوا ألا تَراه قال له : [ما هُم إلاّ َ أُصَيْبِيَةٌ (في الهروي : [صِبْية]) صِغار] فأجابه وقال : [ففِيهم فجاهِدْ] .

وأنكَر أبو سعيد الكاهل وزَعم أنّ َ العرب تقول للذي يَخْلُف الرجلَ في أهله ومالِه : كاهِنٌ بالنون . وقد كهَنَه يكْهُنُه كُهُوناً . فأمّ َا أن تكون اللام مُبْدَلة من النون أو أخْطَأ السامعُ فظَنّ َ أنه باللام .

(س) وفي كتابه إلى اليمن في أوقات الصلاة [والعِشاءُ إذا غاب الشّ َفَقُ إلى ان تَذْهب كَواهِلُ الليل] أي أوائِلُه إلى أوْساطه تشبيهاً لِلّ َيل بالإبِل السائرة التي تتقدّم أعْناقُها وهَواديِها ويَتْبَعها أعْجازُها وتَوالِيها .

والكَواهِل : جَمْع كاهِل وهو مُقَدّم أعْلى الظّهْر .

- ومنه حديث عائشة [وقَرّرَ الرّؤُوسَ على كَواهِلها] أي أُثْبَتَها في أماكِنها كأنها كانت مُشْفِيةً على الذّهاب والهَلاك